

السعودية تنظر إلى ترامب كحليف وثيق !

نباً – ترامب مجددًا إلى البيت الأبيض.

عاد زعميهم وحليفهم وعرّاب التطبيع، فهلّلوا وكأنوا أول المتممليين للتهنئة.

آل سعود هكذا كانوا وما زالوا على العهد مع واشنطن، كيف لا والسعودية تطبق سياسة البيت الأبيض دون تردد.

ولأن العلاقة مبنية على المصالح محمد بن سلمان ينظر إلى ترامب كحليف وثيق.

وأصل ترامب، الذي فاز برئاسة أميركا لولاية ثانية في انتخابات يوم الثلاثاء، وعدد من حلفائه الأدوات العمل كيف لا وهم يكتنزون أموال الشعوب في الخليج باسم عائلة كانوا قد أغدقوا عليه بالمال في ولايته الأولى.

قبل أسبوعين من الانتخابات الرئاسية الأميركية، جلس ترامب في مقابلة مع قناة "العربية" المملوكة للسعودية وأشاد بولي العهد السعودي، وأكد على الروابط القوية التي أقامتها واشنطن مع حكام الخليج على مر السنين.

وأبرموا اتفاقيات تجارية بملايين الدولارات وشاركوا في دبلوماسية هادئة من خلف الكواليس، خصوصاً السعودية.

في مناسبات عدة منذ مغادرة ترامب للبيت الأبيض، أجرى صهره جاريد كوشنر عدة مباحثات مع بن سلمان كان عنوانها مئات الملايين من الدولارات.

محققون تابعون للكونجرس قالوا إن السعودية استثمرت ملياري دولار في أفينيتي بارتنرز، وهو صندوق استثمار خاص أسسه كوشنر بعد مغادرة البيت الأبيض.

وأعلنت مؤسسة تراسب في يوليو أنها ستتعاون مع شركة دار جلوبال السعودية العالمية لتطوير العقارات لبناء برج يحمل علامة تراسب التجارية في كل من الرياض ودبي.

وأبرمت مؤسسة تراسب، صفقات تجارية مع حلفاء رئيسيين في المنطقة بما في ذلك السعودية والإمارات وسلطنة عمان.